

مجموعة " العين الثالثة "، للتنمية الشبابية المجتمعية

• هدف مختصر للمبادرة:

" هي مبادرة شبابية نبعت من مجموعة من الشباب لديهم قدرات و مهارات قرروا أن يساهموا بها بفاعلية في تنمية مجتمعهم و بناء قدرات أقرانهم من الشباب كي يصبحوا شركاء فاعلين في تنمية مجتمعاتهم قادرين على أن يشاركوا بفاعلية في تطوير و صياغة و تنفيذ و تقييم السياسات الوطنية للشباب ... مبدأنا " مشاركة شبابية فعالة = مجتمع فعال "

كانت البداية عندما تم اختيارنا، كمجموعة من الشباب النشط من مؤسسات شبابية و جمعيات أهلية مختلفة ، وتأهيلنا من قبل وزارة الشباب (المجلس القومي للشباب حاليا) و منظمة اليونيسيف UNICEF لتكون مدربين و ميسرين لمجموعة من الجلسات التدريبية حول مشاركة الشباب و السياسات الوطنية للشباب خلال معسكر الشباب العربي الثاني الذي أقيم بمحافظة جنوب سيناء من ١٥ إلى ٢٢ أغسطس ٢٠٠٥ تحت شعار " شباب العرب يتحاورون حول السياسات الوطنية للشباب "، كمبادرة مشتركة بين وزارة الشباب و منظمة اليونيسيف.

"السياسات الوطنية للشباب." ذلك المفهوم الذي استوعبناه جيدا وأخذنا على عاتقنا مهمة أن ننمي معارفنا و قدراتنا في هذا المجال لما لمسناه فيه من أهمية بالغة و دوره في تمكين الشباب.

وقد كان المعسكر هو نواة لإنشاء فريق عمل من المدربين الذين شاركوا بالتدريب خلال المعسكر ، وهذا الفريق أطلقنا عليه "العين الثالثة." ومعنى هذه الكلمة يتعلق بإحدى مهارات المدرب خلال التدريب.

ونحن كفريق "العين الثالثة" حملنا على عاتقنا مسئولية المساهمة في تعزيز مشاركة الشباب في تطوير السياسات الوطنية للشباب، وذلك من خلال المشاركة في صياغة، تقييم، وتنفيذ السياسات الشبابية مما يجعل الشباب شريك أساسي في تنمية المجتمع واتخاذ القرار.

وبالفعل كانت تلك المبادرة – مبادرة تكوين الفريق – هي نقطة البداية لتكامل مهارات وخبرات الفريق في مجالات مختلفة. فنحن دائما نسعى إلى تطوير أنفسنا و توظيف ما نكتسبه من مهارات و معارف و مفاهيم جديدة نتيجة مشاركتنا في كل ما يسمح لنا من دورات تدريبية و ورش عمل و مؤتمرات ، في بناء قدرات أقراننا من الشباب .

بالإضافة إلى ما سبق، نحن مجموعة لنا خلفيات متنوعة: الطب، الهندسة، الاقتصاد والعلوم السياسية ، اللغات . وتتراوح أعمارنا من بين ١٨ إلى ٢٥ سنة. وبيننا من هو طالب، وموظف بالحكومة، ومنتدوع بالعمل الأهلي، مديرين برامج تنمية جمعيات أهلية شبابية ، وموظف بالقطاع الخاص.

• رسالة المبادرة :

الشباب هم مورد ، فلديهم مهارات و قدرات تحتاج لمن يساعدهم في اكتشافها و تنميتها و من يرشدهم الى كيفية توظيفها في تنمية أنفسهم ثم مجتمعاتهم، و من ثم يشاركوا بفاعلية في رسم مستقبلهم و مستقبل مجتمعاتهم

• الرؤية الموجهة للعمل / المنطلقات:

يمكن أن نلخص رؤيتنا في عبارة بسيطة جدا و لكنها تحمل معان و دلالات كثيرة

"مشاركة شبابية فعالة = مجتمع فعال"

ذلك المجتمع الفعال :

- يؤمن بأن الشباب هم مورد و ليسوا مشكلة.
- يؤمن بأن لدى الشباب مهارات و قدرات يمكن أن يساهم بها بفاعلية في تنمية مجتمعه.
- يوفر للشباب الوسائل و الأدوات و المناخ الداعم الذي يمكنه من بناء قدراته و تطويرها باستمرار.
- يتيح للشباب الفرصة لكي يشارك في صنع القرارات و السياسات الخاصة به التي ترسم حاضره و مستقبله.
- يسعى لفهم أفضل لتطلعات و آمال و مشكلات و وجهات نظر الشباب

• المجموعات المستهدفة :

الشباب بشكل عام
" لا نتوقف عند الجدل الدائر حول تحديد عمر الشباب و لكن يمكن أن نقول أننا كمبادرة نستهدف الشباب من سن ١٢ سنة حتى ٢٥ سنة في الوقت الحالي ، و ذلك لأن القدرات و المهارات التي نملكها حاليا تؤهلنا للعمل مع هذه الفئة العمرية دون غيرها. "

• آلية العمل:

نتبنى كمبادرة خمسة محاور ، لایماننا بأنها لا تتجزأ

(١) بناء قدرات الشباب

... حتى يكونوا شركاء فاعلين في تنمية مجتمعاتهم ، و لديهم القدرات و المهارات التي تؤهلهم كي يشاركون في تطوير السياسات الوطنية للشباب من الصياغة و التنفيذ و التقييم و نسعى فيما بعد أن نكون منهم شبكة غير رسمية من الشباب المبادر الذي لديه القدرة على أن يبادر من أجل تنمية مجتمعه

(٢) فهم أفضل لوضع و تطلعات و مشكلات ووجهات نظر الشباب

... عن طريق تنفيذ عدد من استطلاعات الرأي و مسح لآراء و وجهات نظر الشباب فيما يهمهم من قضايا

(٣) السعي وراء ادراج مفهوم "مشاركة الشباب و السياسات الوطنية للشباب التشاركية ودورها في تمكين الشباب" على أجندة المسؤولين سواء كانوا حكوميين أو غير حكوميين و أجندة اللقاءات و ورش العمل و المؤتمرات سواء كانت وطنية أو عربية التي تتخذ من تمكين الشباب محورا لها

... مما يساهم في نشر مفاهيم مشاركة الشباب و السياسات الوطنية للشباب بين المؤسسات العاملة مع الشباب و لكن عن طريق وجهة نظر شبابية.

(٤) تطوير مجموعة من البرامج و الأدلة التدريبية و أوراق العمل (أوراق خلفية) في قضايا مشاركة الشباب و السياسات الوطنية للشباب التشاركية و التربية على حقوق الانسان مع الشباب

(٥) بناء قدراتنا كمبادرة شبابية

... حتى نكون قادرين من أن نطور من أنفسنا و معارفنا و مهارتنا مما ينعكس بالتالي بالإيجاب على من نعمل عليهم من الشباب ، نبني قدراتنا عن طريق مشاركتنا في ورش العمل و البرامج التدريبية و المؤتمرات و دراستنا و متابعتنا لتجارب الدول الأخرى في مجال تنمية الشباب و اللقاءات التي ترتبط باطار عملنا و أهدافنا و محاورنا.

• الأنشطة التي تتشكل منها المبادرة:

و بتناولنا الآلية و الأنشطة التي ننفذ بها تلك المحاور الخمسة :

- (١) **بناء قدرات الشباب عن طريق :**
 - اقامة عدة برامج تدريبية للشباب في مهارات الحياة الأساسية ، مشاركة الشباب الفعالة و التنمية الشبابية المجتمعية ، مشاركة الشباب و تطوير السياسات الوطنية للشباب التشاركية ، التربية على حقوق الانسان و التعليم المدني للشباب ، التطوع ؛ تلك البرامج التدريبية تعتمد على أساليب التدريب التشاركي و التعلم بالمشاركة و تبادل الخبرات
 - نسعى الى تطوير موقع الكتروني يتيح للشباب تلك الأدوات اللازمة كي يبني قدراته و يطور مهاراته .
 - نجحنا في أن نقيم شراكات مع التجمعات الشبابية المختلفة مما يمكننا من الوصول للشباب و تطبيق برامجنا التدريبية ، مثل بعض الجمعيات الأهلية الشبابية ، البرلمان القومي للطلّاع ، أحد برامج المجلس القومي للشباب .
 - نسعى الى أن نقيم شراكات أكثر مع تجمعات شبابية أخرى
- (٢) **فهم أفضل لوضع و تطلعات و مشكلات و وجهات نظر الشباب عن طريق :**
 - نحن الآن في طور الاعداد لاستطلاع آراء الشباب و وجهات نظرهم حول تطلعاتهم و مشكلاتهم ؛ نتيجة ايماننا بأنه كيف نخطط للشباب دون أن نسألهم حتى عن مشاكلهم و وجهات نظرهم في طريقة حلها و ما يمكن أن يقدموه .
 - نسعى الى أن نطبق استطلاع الرأي هذا على كل شاب يشترك في برامجنا التدريبية بعد أن يكون قد حصل على المعلومة الكاملة و تعرف على الأسس السليمة لمشاركة الشباب الفعالة ؛ تجنباً لاستطلاع آراء من هم ليس لديهم المعلومات الكافية للإدلاء بالآراء بموضوعية.
 - نخطط بأن نقيم مرحلة تجريبية لذلك المشروع و نحلل نتائجه الأولية ثم بعد ذلك - بناء على نسبة فعالية ذلك الاستطلاع - نبحث عن يتبناه و ينفذه على نطاق أوسع .
- (٣) **السعي وراء ادراج مفهوم "مشاركة الشباب و السياسات الوطنية للشباب التشاركية ودورها في تمكين الشباب" على أجندة المسؤولين سواء كانوا حكوميين أو غير حكوميين و أجندة اللقاءات و ورش العمل و المؤتمرات سواء كانت وطنية أو عربية التي تتخذ من تمكين الشباب محورا لها عن طريق :**
 - أوراق العمل و الأوراق الخلفية التي نطرحها من وجهة نظرنا كمجموعة شباب في تلك اللقاءات و المؤتمرات و ورش العمل .
- (٤) **تطوير مجموعة من البرامج و الادلة التدريبية عن طريق :**
 - نقوم حالياً في الوقت الراهن بتطوير برنامج تدريبي تحت عنوان " شارك " ؛ بهدف الى بناء قدرات الشباب كي يصبحوا شركاء فاعلين في تنمية مجتمعاتهم و لديهم القدرة و فهم صحيح لأسس مشاركة الشباب الفعالة مما يؤهلهم من أن يشاركوا بفاعلية في تطوير و صياغة و تنفيذ و تقييم السياسات الوطنية للشباب .
- (٥) **بناء قدراتنا كمبادرة شبابية عن طريق :**
 - الاستفادة من كل الفرص التدريبية التي تسنح لنا
 - المشاركة في المؤتمرات و ورش العمل التي تلتقي مع محاور عملنا
 - المشاركة في أية مشاريع تنموية تستهدف الشباب
 - نساعد كل من يطلب مساعدتنا و يحتاج الى مهارتنا سواء في التدريب أو غيره ، طالما أن ذلك سوف يسهم في بناء قدراتنا

• القيع والقناعات التي تعمل المبادرة وفقها:

- مشاركة شبابية فعالة = مجتمع فعال.
- الشباب هم مورد، وليسوا مشكلة.
- التنمية الشبابية المجتمعية.
- الشباب يمتلك مجموعة من المهارات و القدرات ، يحتاج الى من يساعده في اكتشافها ثم تنميتها ، يحتاج الى من يرشده الى كيفية توظيفها في تنمية مجتمعه.
- تبادل الخبرات و المعلومات من شاب الى شاب هي أكثر الوسائل الفعالة في بناء جيل واع.
- الابداع و الابتكار و المبادرة هم نقاط قوة الشباب و هو ما تحتاجه مجتمعاتنا.

• أي مطبوعات أو أفلام صادرة عن المبادرة :

- مجموعة من المرفقات التدريبية و الحزم التدريبية و أوراق العمل (أوراق خلفية) :
- مشاركة الشباب و تطوير السياسات الوطنية للشباب التشاركية
- بناء قدرات الشباب " مهارات الحياة الأساسية "
- التربية على حقوق الانسان و التعليم المدني
- مشاركة الشباب و التنمية الشبابية المجتمعية
- التطوع

• نبذة عنها:

يمكن الحصول على نسخة الكترونية منها من على موقعنا www.youthinheart.org / تحت التطوير
"و نحن على استعداد كمبادرة شبابية أن نقدم العون و الدعم الفني بأساليب التدريب لأي شاب عربي يسعى الى أن يطبق تلك الحزم التدريبية مع أقرانه ، لأن هدفنا هو ، التنمية."

• رسالة الى كل شاب (من واقع تجربتنا و الصعوبات و العوائق التي نعترضنا لها) :

أحياناً ، بل غالباً ما نطالب كشباب بالفرصة التي تتيح لنا أن نشارك بفاعلية في مجتمعتنا ، و لا نفعل سوى انتظارها ؛ فلماذا لا نصنعها بأيدينا ، بأن نفتش في مكنوناتنا و مهاراتنا و قدراتنا و نسعى الى تنميتها و نبادر بها من أجل مجتمعاتنا .

• البريد الالكتروني E-mail :

info3rdeyeteam@yahoo.com

3rdeyeteam@yahoogroups.com

• الموقع الالكتروني Website :

www.youthinheart.org / تحت التطوير